جامعة بنغازي –كلية التّربية

مجلة كلية التربية ... العدد التاسع عشر ... ديسمبر2025

بحث بعنوان: التحديات الاجتماعية والاقتصادية للطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم : دراسة تحليلية للاتجاهات العالمية

(2025 - 2019)

Research entitled: "Social and Economic Challenges for Visually Impaired Students and Their Families: An Analytical Study of Global Trends (2019-2025)"

مقدمة

أسماء حسين بوبكر علي العقيلي

Submitted by

Asma Hussein Boubaker Ali Al-Aqili

عضو هيأة تدريس بكلية التربية جامعة بنغازي

Faculty Member, Faculty of Education, University of Benghazi

الدرجة العلمية : محاضر

Academic Title: Lecturer

Email: Asma.huseen@uob.edu.ly

المستخلص

تناول البحث تحليل التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم، في ضوء التحولات العالمية نحو التعليم الدامج، تكمن أهمية البحث في سد فجوة معرفية في الأدبيات العربية وتقديم رؤية متكاملة لصناع السياسات، وهدف البحث إلى تحليل الاتجاهات العالمية الراهنة (2019–2025)، واستكشاف الفجوات بين تجارب الدول النامية والمتقدمة، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق، ولتحقيق ذلك، اعتُمد المنهج الوصفي التحليلي القائم على المراجعة المنهجية، حيث أُختيرت عينة قصدية مكوّنة من (29) دراسة علمية محكّمة منشورة في قواعد بيانات مثل Scopus و Google Scholar، بناءً على معايير انتقائية محددة، تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام التحليل المقارن والتحليل الموضوعي لاستخلاص الأنماط والتوجهات، وأظهرت النتائج استمرار التحديات الاجتماعية المتمثلة في الوصم والعزلة، والأعباء الاقتصادية المرتفعة التي تثقل كاهل الأسر، بالإضافة إلى وجود فجوات تعليمية وتكنولوجية تشمل نقص المواد الميسرة وقصور تدريب المعلمين، وعليه، أوصى البحث بضرورة وضع استراتيجيات توعوية متكاملة، وتطوير آليات دعم مالي ومؤسسي مرنة، وإعداد برامج تدريب إلزامية للمعلمين لتعزيز بيئات تعليمية أكثر عدالة وشمولية.

الكلمات المفتاحية: ذوو الإعاقة البصرية – التحديات الاقتصادية – التحديات الاجتماعية – التربية الشاملة – دعم الأسرة

Abstract

This research analyzed the socioeconomic challenges facing students with visual impairments and their families within the context of the global shift towards inclusive education. The significance of the research lies in bridging a knowledge gap in Arabic literature and providing an integrated vision for policymakers. The study aimed to analyze current global trends (2019-2025), explore the disparities between the experiences of developing and developed nations, and provide actionable recommendations. To achieve this, a descriptive-analytical approach based on a systematic review was adopted. A purposive sample of (29) peer-reviewed scientific studies published in databases such as Scopus and Google Scholar were selected based on specific inclusion criteria. The collected data was analyzed using comparative and thematic analysis to identify patterns and trends. The findings revealed the persistence of social challenges, including stigma and isolation, and high economic burdens that weigh heavily on families. Furthermore, educational and technological gaps were identified, such as a lack of accessible materials and inadequate teacher training. Consequently, the research recommended the necessity of developing integrated awareness strategies, creating flexible financial and institutional support mechanisms, and implementing mandatory training programs for educators to foster more equitable and inclusive learning environments.

Keywords: Visually Impaired Persons – Economic Challenges – Social Challenges – Inclusive Education – Family Support

المقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات كبرى في النظرة إلى الإعاقة، حيث انتقل الخطاب التربوي والاجتماعي من النموذج الطبي التقليدي الذي يركّز على العجز والقصور، إلى نموذج اجتماعي حقوقي يعتبر الإعاقة نتيجة لتفاعل الشخص مع بيئة غير مهيّأة. وفي ظل هذا التحول، برزت قضايا ذوي الإعاقة كأحد المحاور الأساسية في الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق تعليم شامل وعادل، يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة 2030، وتحديدًا الهدف الرابع (التعليم الجيد)، والهدف العاشر (الحد من أوجه عدم المساواة)، وتُعد الإعاقة البصرية واحدة من أكثر الإعاقات تأثيرًا على حياة الفرد والأسرة، لما تسببه من تحديات تعليمية ونفسية واقتصادية، تتطلب تكيفًا متعدد المستويات، وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية (WHO, 2023) إلى أن أكثر من 2.2 مليار شخص في العالم يعانون من نوع من أنواع ضعف البصر، منهم عشرات الملايين من الأطفال واليافعين في سن التعليم، غالبيتهم في الدول النامية. ورغم الجهود المبذولة لتحسين فرص التعليم الدامج، فلا تزال الفجوة كبيرة في الوصول إلى بيئة تعليمية ملائمة لذوي الإعاقة البصرية، خصوصًا في البيئات الفقيرة أو الهشة سياسيًا، إن الطلبة ذوي الإعاقة البصرية يواجهون طيفًا من التحديات الاجتماعية والاقتصادية، تتراوح بين ضعف البنية التحتية المدرسية، وندرة المواد التعليمية المتخصصة (مثل الطباعة بطريقة برايل أو الوسائل السمعية البصرية)، وغياب التدريب الكافي للمعلمين، إضافة إلى التمييز المجتمعي والوصمة الاجتماعية، ما يؤدي إلى شعور بالعزلة وانخفاض الثقة بالنفس، وقد يؤثر ذلك على التحصيل الأكاديمي وسيرورة الدمج. أما على المستوى الأسري، فتُثقل كاهل الأسرة أعباء مالية ونفسية مضاعفة، تتمثل في نفقات العلاج، النقل، التأهيل، وغياب الدعم المؤسسي، مما يعزز الإحساس بالهشاشة والعبء المزمن، في السياق العربي ورغم ما حققته بعض الدول من تطورات تشريعية نحو الدمج، إلا أن التحديات لا تزال قائمة، لا سيما في الدول التي تعاني من صراعات أو ضعف في البنية الاقتصادية، كليبيا. فبينما ينص القانون رقم (5) لسنة 1987 بشأن رعاية المعاقين في ليبيا على حق ذوي الإعاقة في التعليم والعمل والرعاية، إلا أن تطبيق تلك السياسات يواجه عوائق مادية وبنيوية، وتشير تقارير منظمات محلية إلى افتقار المدارس العامة في ليبيا للتجهيزات الخاصة بذوي الإعاقة البصرية، وضعف تدريب الكوادر التربوية على استراتيجيات الدمج، من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة في تحليل الاتجاهات العالمية الحديثة (2019–2025) المتعلقة بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم، في محاولة للكشف عن الفجوات والسياسات الناجحة، وبناء توصيات قابلة للتنفيذ، وتسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة في جودة الحياة التعليمية والمعيشية لتلك الفئة، واستجلاء الفروق بين تجارب الدول النامية والمتقدمة، بهدف تقديم إطار تحليلي يسهم في تطوير سياسات أكثر عدالة وإنصافًا، وبالتالي فإن الهدف العام للبحث يتمثل في تحليل الاتجاهات العالمية الراهنة حول التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي

تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم، مع تقديم قراءة نقدية مقارنة بين النماذج الدولية، واستخلاص توصيات تطبيقية تخدم صناع السياسات التعليمية ومقدمي الخدمات التربوية.

مشكلة البحث:

رغم التقدّم الذي أحرزته العديد من الدول في ميدان التربية الشاملة، فلا يزال الطلبة ذوو الإعاقة البصرية يواجهون تحديات عميقة ومتعددة الأبعاد تعيق مشاركتهم الكاملة والمنصفة في النظام التعليمي، فالإعاقة البصرية، بوصفها إحدى أشكال الإعاقات الحسية، لا تقتصر آثارها على القدرة البصرية فقط، بل تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، سواء على مستوى الطالب أو أسرته، إذ يتطلب تعليم هؤلاء الطلبة موارد بشرية ومادية متخصصة، وبيئات تعليمية دامجة، وسياسات واضحة وممولة، وهو ما لا يتوافر في كثير من السياقات، خصوصًا في البلدان النامية أو التي تعاني من اضطرابات سياسية واقتصادية، كما هو الحال في ليبيا، وتشير بيانات منظمة اليونسكو (UNESCO, 2023) إلى أن ما يقرب من 90% من الأطفال ذوي الإعاقة في بعض الدول منخفضة الدخل لا يرتادون المدارس بانتظام، كما تؤكد تقارير الاتحاد العالمي للمكفوفين (World Blind Union, 2022) أن الطلبة المكفوفين وضعاف البصر يعانون من نسب تسرب مرتفعة وصعوبات مستمرة في الاندماج الأكاديمي والاجتماعي، ويُعزى ذلك إلى معوقات متعددة، منها النقص في المواد التعليمية بطريقة برايل أو الوسائط المساعدة، وضعف تدريب المعلمين على استراتيجيات الدمج البصري، والوصمة الاجتماعية التي تجعل الطلبة يعيشون حالة من العزلة والانكفاء، أما الأسر فتتحمل أعباء اقتصادية كبيرة تتمثل في تكلفة الأجهزة التعويضية، والمواصلات، والدروس الخصوصية، والرعاية الصحية المصاحبة للإعاقة، كما تعاني من ضغوط نفسية ناجمة عن القلق بشأن مستقبل أبنائها، وغياب الدعم الحكومي أو المجتمعي الكافي، وتبرز هذه التحديات بشكل أكثر حدّة في الدول التي لا تزال تشريعاتها التعليمية غير مفعلة، أو تفتقر إلى قاعدة بيانات دقيقة لتحديد حجم ونوع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، وبناءً على ما سبق، تتحدد إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما أبرز التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم في ضوء الاتجاهات العالمية بين عامي 2019 و2025؟**

تساؤلات البحث:

يتفرع عن السؤال الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية، منها:

1- ما طبيعة التحديات الاجتماعية (كالوصمة، العزلة، ضعف الدعم) التي يواجهها هؤلاء الطلبة وأسرهم؟

2- كيف تؤثر العوامل الاقتصادية (الدخل، كلفة التعليم، دعم الدولة) في اندماج الطلبة ذوي الإعاقة البصرية؟

3- ما أوجه التشابه والاختلاف بين السياقات الدولية (دول متقدمة/نامية) في التعامل مع هذه التحديات؟

4- ما أبرز الاستجابات الناجحة دوليًا التي يمكن الإفادة منها عربيًا وليبيًا؟

أهمية البحث

يستمد هذ البحث أهميته من الأبعاد النظرية والعملية والمجتمعية المتكاملة، حيث يسعى إلى معالجة قضية محورية تتعلق بالتحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم، في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة نحو التعليم الدامج.

الأهمية النظرية: يسهم البحث في سد فجوة معرفية ملحوظة في الأدبيات العربية عبر تقديم تحليل معمّق للاتجاهات العالمية الحديثة (2019–2025) المتعلقة بالإعاقة البصرية، كما يبرز أصالتها في بناء إطار تفسيري يدمج بين نظريات الدعم الاجتماعي، والتكيف، والعبء النفسي، مما يبلور فهمًا أكثر شمولية للعوامل المؤثرة في تجربة هذه الفئة، ويؤسس قاعدة علمية يمكن للباحثين الانطلاق منها مستقبلاً.

الأهمية التطبيقية: يقدم البحث رؤى قابلة للتطبيق المباشر لصناع السياسات، والقائمين على المؤسسات التعليمية، والمرشدين التربويين في العالم العربي، وتحديدًا في ليبيا. فمن خلال تشخيص التحديات الاجتماعية (كالوصم والعزلة) والاقتصادية (كارتفاع التكاليف وضعف الموارد)، تُمكّنهم من مراجعة الاستراتيجيات القائمة وتطوير تدخلات فعّالة وبرامج دعم تستلهم من التجارب العالمية الناجحة، بهدف بناء بيئات تعليمية أكثر عدالة وإنصافًا.

الأهمية المجتمعية: تتجاوز أهمية البحث الجانب العملي لتلامس قضايا مجتمعية أعمق، إذ تسعى إلى إعادة توجيه الخطاب العام من منظور الشفقة والرعاية إلى منظور التمكين والحقوق، ومن خلال تسليط الضوء على الأبعاد الإنسانية لهذه القضية، يهدف البحث إلى المساهمة في ترسيخ ثقافة الدمج الحقيقي والتضامن الاجتماعي، والتأكيد على أن توفير الدعم لهذه الشريحة ليس مجرد ضرورة تعليمية، بل هو انعكاس لمدى التزام المجتمع بقيم العدالة والكرامة الإنسانية.

الإطار النظري والنماذج التفسيرية

يتأسس هذا البحث على مجموعة من النظريات النفسية والاجتماعية التي تُسهم في فهم التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية وأسرهم، وذلك في سياقات تعليمية ومجتمعية متنوعة، وتمثل هذه النظريات أدوات تحليلية لفهم التفاعلات المعقدة بين الفرد وبيئته، وكيفية استجابته للضغوط والعوائق.

1. النموذج الاجتماعي للإعاقة (Social Model of Disability):

يُعد النموذج الاجتماعي أحد أهم التحولات الفكرية في فهم الإعاقة، حيث يُميز بين "العجز" كصفة جسدية و"الإعاقة" كنتيجة لقيود اجتماعية وبيئية مفروضة (Oliver, 1996)، ووفقًا لهذا النموذج، يُنظر إلى التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية لا بوصفها مشكلات شخصية، بل كنتائج مباشرة لغياب التكييفات، وعدم كفاءة البنية التحتية، وسوء السياسات الدامجة، وقد أكدت دراسة (Macmbinji, 2023) أهمية هذا النموذج في توجيه سياسات التعليم الشامل.

2. نظرية التكيف (Adaptation Theory):

تركز هذه النظرية على استجابات الأفراد وأسرهم للتغيرات الضاغطة كالإعاقة المزمنة، ومدى قدرتهم على التكيف النفسي والسلوكي (Folkman, 2013)، وتشير أبحاث حديثة (Lupón *et al.*, 2018) إلى أن التكيف يتأثر بعوامل مثل التقبل الأسري، والدعم المجتمعي، ونوع استراتيجيات المواجهة المستخدمة، وتُعد هذه النظرية مفيدة لفهم الفروق الفردية بين الأسر في التعامل مع عبء الإعاقة البصرية.

3. نظرية العبء النفسي (Burden of Care Theory):

تُستخدم هذه النظرية لقياس الأعباء المترتبة على الأسرة جراء رعاية أحد أفرادها من ذوي الإعاقة، وتشمل أعباء مالية، وعاطفية، واجتماعية (Zarit *et al.*, 1980)، وتشير الدراسات إلى أن العبء يزداد في حالات ضعف الدعم المؤسسي وارتفاع كلفة الأجهزة المساعدة والتعليم الخاص، مما يؤثر على تماسك الأسرة ودورها الداعم (El-Zraigat & AlDhafairi, 2017).

4. نظرية الدعم الاجتماعي (Social Support Theory):

فترض هذه النظرية أن وجود شبكة دعم اجتماعي فعالة يُسهم في تحسين الصحة النفسية والتكيف مع الأزمات، بما في ذلك التحديات المرتبطة بالإعاقة (Cohen & Wills, 1985)، وقد أظهرت دراسة (الشهري، 2022) أن الأسر التي تتلقى دعمًا نفسيًا واجتماعيًا تكون أكثر قدرة على تمكين أبنائها ذوي الإعاقة من التعليم والمشاركة المجتمعية.

5. نظرية رأس المال الثقافي (Cultural Capital Theory) – لبورديو:

تُوضح هذه النظرية (Bourdieu, 1986) أنَّ الأسرة التي تمتلك معرفة، وخبرة، ووعيًا تعليميًا وثقافيًا تكون أكثر قدرة على استثمار مواردها لدعم أبنائها، خصوصًا في البيئات التي لا توفّر دعمًا كافيًا من الدولة، وقد أشارت دراسة (الحربي، 2025) إلى أهمية رأس المال الثقافي في فهم تفاوت فرص التعليم لدى ذوي الإعاقة بين الأسر والمجتمعات المختلفة.

المنهجية

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في إطار مراجعة منهجية Systematic Review للدراسات العلمية المحكمة المنشورة خلال الفترة ما بين 2019 إلى 2025، والتي تناولت التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم، سواء في سياقات عربية أو دولية، ويهدف هذا الأسلوب إلى استخلاص أنماط واتجاهات البحث، وتحديد الفجوات المعرفية، وتقديم توصيات مبنية على أدلة علمية.

1- معايير اختيار الدراسات

تم وضع معايير انتقائية محددة لضمان جودة وشمولية المراجعة النظامية، وتمثلت هذه المعايير في النقاط التالية:

- اقتصار الدراسات على تلك المنشورة خلال الفترة من 2019 إلى 2025 لضمان حداثة المعلومات وملاءمتها للسياق المعاصر.
- التركيز على الدراسات المحكمة أكاديمياً، شاملة المقالات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية المنشورة (ماجستير ودكتوراه)، والتقارير البحثية الصادرة عن المؤسسات الأكاديمية المعتمدة.
- تناول الدراسات لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بشكل محدد ومباشر، مع استبعاد البحوث التي تتناول ذوي الإعاقة بصورة عامة دون تخصيص.
- معالجة الدراسات لأحد المحورين الأساسيين وهما التحديات الاجتماعية (الاندماج المجتمعي، الممارسات التمييزية، العزلة، التنمر، الدعم المجتمعي، التصورات المجتمعية) أو التحديات الاقتصادية (الأعباء المالية للتعليم والعلاج والتنقل، تأثير فقدان الدخل، تقييد الفرص المهنية).
- ضرورة توافر النص الكامل للدراسة أو ملخص تحليلي شامل يوفر معلومات كافية للتحليل النقدي، مع استبعاد المواد المقتصرة على العناوين أو الملخصات المختصرة.

2- مصادر جمع الدراسات

اعتمدت عملية جمع الدراسات ذات الصلة على استخدام مجموعة متنوعة من قواعد البيانات الأكاديمية والعلمية الموثوقة لضمان الشمولية والتغطية الواسعة للأدبيات المنشورة، حيث شملت هذه المصادر قاعدة جوجل الأكاديمي (Google Scholar) لتغطيتها الواسعة للمنشورات الأكاديمية، وقاعدة بيانات ERIC المتخصصة في الأدبيات التربوية، ومنصة SpringerLink للمجلات العلمية المحكمة، وقاعدة Scopus كإحدى أبرز قواعد البيانات الببليومترية، بالإضافة إلى شبكة ResearchGate الأكاديمية للباحثين، كما تم الاستعانة بالمكتبات الرقمية العربية لتغطية المحتوى المحلي والإقليمي.

3- خطوات المراجعة المنهجية

اتبعت المراجعة الخطوات التالية:

1. البحث الأولي عن الدراسات باستخدام الكلمات المفتاحية.
2. حذف المكرر والتقارير غير المرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة.
3. قراءة العناوين والملخصات لتحديد مدى ملاءمة الدراسة لموضوع البحث.
4. تحليل المحتوى الكامل للدراسات المختارة.
5. استخلاص البيانات من كل دراسة في جدول مقارن (يشمل المؤلف، سنة النشر، المنهج، الأداة، الدولة، العينة، وأهم النتائج).
6. تحليل مقارن لتحديد الاتجاهات العامة، والفجوات، والتوصيات.

4- الدراسات المختارة

بعد تطبيق المعايير الانتقائية المحددة سلفاً، تم اختيار تسع وعشرين دراسة نهائية تحقق جميع الشروط المطلوبة للمراجعة النظامية في سياقات جغرافية متنوعة (أوروبية، آسيوية، إفريقية، عربية)، حيث خضعت هذه الدراسات لتحليل منهجي شامل من خلال جدول مقارن منظم يتضمن خمسة محاور أساسية تشمل المعلومات الببليوجرافية للدراسة متمثلة في المرجع وسنة النشر والدولة التي أجريت فيها، وتصنيف نوع التحدي المدروس سواء كان اجتماعياً أو اقتصادياً، بالإضافة إلى تحديد المنهج البحثي المستخدم في كل دراسة، وتوصيف نوع العينة ومجتمع الدراسة المستهدف، وأخيراً استخلاص النتائج والتوصيات الرئيسية التي توصلت إليها كل دراسة، مما يوفر إطاراً تحليلياً شاملاً لفهم التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم في السياقات المختلفة.

جدول (1): تحليل مقارن للدراسات السابقة

الباحث (السنة)	الدولة	المنهج	الأداة	العينة	أبرز النتائج
الحربي (2025)	السعودية	مسحي اجتماعي	استبانة	18 ولي أمر لأطفال ذوي إعاقة	وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الدمج والتنمية الاجتماعية، في حين لم توجد علاقة دالة بين الدرجة العلمية للوالدين والتنمية الاجتماعية.
بيومي (2024)	مصر	وصفي تحليلي	استبيانات ومقابلات شخصية	مجموعة من ذوي الإعاقة البصرية	وجود نقص في الوصول الميسر للمعلومات المطبوعة بسبب قيود حقوق الملكية الفكرية.
بيومي (2024)	منظمات دولية	وصفي تحليلي	مراجعة الأدبيات وتحليل المحتوى والتقارير الرسمية	تقارير وبيانات المنظمات الدولية والإقليمية	تقدم ملحوظ في القوانين الدولية لدعم حقوق ذوي الإعاقة البصرية، لكن التحديات لا تزال قائمة في التنفيذ العملي.
بوزريبة وبدر (2024)	ليبيا	مسحي اجتماعي	استبانات ميدانية	257 فرد من أسر الأطفال المعاقين	الإعاقة تؤثر سلباً في الإنتاجية والاستقلال الاجتماعي للمعاقين، ووجود نظرة مجتمعية قائمة على الوصم والعار.
شيباني وممادي(2023)	الجزائر	وصفي تحليلي	المقابلات العيادية	8 حالات طلاب جامعيون، وثانويون	يواجه الطلبة ذوو الإعاقة البصرية معيقات قانونية ومادية وتربوية تؤثر سلباً على تجربتهم التعليمية واندماجهم في المجتمع.
الحمودي وآخرون(2023)	السعودية	مسحي اجتماعي	استبانة	50 أسرة من أسر الطلاب ذوي الإعاقة البصرية	أبرز المشكلات الاجتماعية هي شعور الطلاب بالعزلة والرفض الاجتماعي، وأبرز المشكلات الاقتصادية صعوبة توفير تكاليف

الباحث (السنة)	الدولة	المنهج	الأداة	العينة	أبرز النتائج
					التعليم والرعاية.
بلحسن ومسعودي(2023)	الجزائر	عيادي	مقابلات عيادية، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي	4 حالات من المراهقين المكفوفين	وجود تفاوت في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الحالات، حيث عانت بعض الحالات من توافق منخفض.
الشهري (2022)	السعودية	وصفي تحليلي	مقياس جودة الحياة، ومقياس الدعم الأسري	80 شخصاً معاقاً حركياً وبصرياً	وجود علاقات إيجابية دالة إحصائياً بين الدعم الأسري والصحة. البدنية والعلاقات الاجتماعية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة.
شعيب (2021)	دولي	وصفي	قائمة بمعايير الإتاحة الرقمية، تحليل المحتوى، استقراء الأدبيات	مجموعة من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج، ودراسات سابقة	التوصل إلى قائمة بخمسة معايير رئيسية لتصميم بيئات تعلم تكيفية لذوي الإعاقة البصرية.
المالكي (2021)	السعودية	نوعي	مقابلات منظمة (مجموعات تركيز)	14 طالباً من ذوي الإعاقة البصرية.	وجود ثلاثة تحديات رئيسة تواجه الطلاب: تحديات أكاديمية، وتحديات البنية التحتية، وتحديات إدارية.
ثابت (2020)	الجزائر	عيادي	دراسة الحالة، المقابلة نصف الموجهة، استبانة التكيف المدرسي	حالات فردية لطلاب معاقين بصريًا في الثانوية	كان مستوى التكيف الدراسي لدى الطلاب المعاقين بصريًا متوسطًا، مما يعكس قدرتهم على التكيف رغم التحديات.
الجندي وآخرون(2019)	مصر	وصفي	استبانة (55 سؤالاً)	100 كفيفة من طالبات	عدم قدرة الجمعيات الأهلية على مواجهة المشكلات بفعالية، وعدم

الباحث (السنة)	الدولة	المنهج	الأداة	العينة	أبرز النتائج
		وإحصائي		الجامعات المصرية	توفر الكتب المخصصة للكفيفات في المكتبات الجامعية.
Mozadded et al. (2025)	بنغلاديش	كمي	مقياس تجارب العدالة الاجتماعية، وتحدياتها	133 طالباً جامعياً من ذوي الإعاقات البصرية.	واجه معظم المشاركين صعوبات في الحصول على العدالة الاجتماعية في التعليم العالي، مع عدم وجود فروق دالة بين الجنسين
Alsubaie (2025)	السعودية	وصفي تحليلي	مقياس القلق الاجتماعي (LSAS)، مقياس تقدير الذات(RSES)	62 مشاركًا (24 من ذوي الإعاقة البصرية و38 من المبصرين)	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تقدير الذات أو أعراض القلق الاجتماعي بين المجموعتين.
Barq & Rehan (2025)	التعليم الجامعي	نوعي	مقابلات شبه منظمة	12 طالباً جامعياً من ذوي الإعاقة البصرية	أدوات التكنولوجيا المساعدة (مثل JAWS) لها تأثير إيجابي على تعلم اللغة الإنجليزية، ولكن هناك حاجة لتحسين تصميمها
Abed et al. (2024)	السعودية	نوعي (استكشافي)	مقابلات شبه منظمة	8 طلاب ذكور ذوي إعاقة بصرية (جامعيون)	تحديات رئيسية في الوصول للمواد التعليمية، طرق التدريس غير الملائمة، ونقص الدعم والتوجيه.
Chu & Chan (2024)	تايوان	شبه تجريبي	استبانة جودة الحياة (WHOQOL-BREF TW)	173 مشاركًا من ذوي الإعاقة البصرية (108 تجريبية، 65 ضابطة)	أدى التدريب المهني إلى تحسين ملحوظ في جودة الحياة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.
Rastogi & Srivastava (2024)	عيادات التأهيل	وصفي تحليلي	اختبارات معيارية، تقنيات (برايل، برمجيات مساعدة)	54 مريضًا من ذوي الإعاقة البصرية	أدت التدخلات المخصصة باستخدام التقنيات المساعدة إلى تحسينات ملحوظة في مهارات القراءة ومعدلات الفهم.

الباحث (السنة)	الدولة	المنهج	الأداة	العينة	أبرز النتائج
Onyishi (2024)	الانتقال للعمل	استعراضي (Review)	بروتوكول PRISMA لتحليل دراسات سابقة	316 مشاركًا، طلاب ومعلمون من دراسات سابقة	يحتاج الطلبة لدعم مؤسسي متنوع (أكاديمي، اجتماعي، هيكلي) لتحقيق انتقال سلس إلى سوق العمل.
Al-Jarbi (2024)	قطر	نوعي	مقابلات شبه منظمة	30 طالبًا من ذوي الإعاقة البصرية بجامعة قطر	التقنيات المساعدة تعزز التعلم والاستقلالية، لكنها تواجه تحديات مثل عوائق اللغة ومقاومة بعض المعلمين.
Hanif & Gul (2024)	باكستان	وصفي تحليلي	مقياس (DASS-21)، ومقياس (SDQ)	100 طالب إعاقة بصرية (13–17 عاماً)	وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والمشاكل السلوكية، وتعاني الإناث من مستويات ضغط أعلى من الذكور.
Bratanović et al. (2024)	دراسة حالة	كمي (دراسة حالة)	اختبار Beery-Buktenica	طالب واحد (9 سنوات) يعاني من إعاقة بصرية	أظهر الطالب تحسنًا ملحوظًا في الإدراك البصري بعد برنامج تأهيلي، مما يؤكد الحاجة لمثل هذه البرامج.
Islam et al. (2024)	تطوير نظام	تجريبي	لوح الرسومات، برامج تحليل البيانات وخوارزميات التعلم الآلي	16 مشاركًا (4 معلمين و12 طالبًا)	احتاج المشاركون عددًا أقل من المحاولات لتعلم الكتابة باستخدام النظام الجديد مقارنة بالطريقة التقليدية
Ghosh et al. (2023)	جامعة RKDF	نوعي	مراجعة أدبية ومصادر ثانوية	مجموعة مختارة من طلاب ذوي الإعاقة البصرية	تعليم مهارات الحياة يعزز من قدرات الطلاب على التكيف ويقلل من اعتمادهم على الآخرين

الباحث (السنة)	الدولة	المنهج	الأداة	العينة	أبرز النتائج
Shoaib et al. (2023)	مراجعة أدبيات	استعراضي منهجي	تحليل المحتوى والتصنيف	72 دراسة نشرت بعد 1990	الحلول التكنولوجية (تعليقات صوتية، كتب رقمية، تطبيقات) تسهم بشكل كبير في تحسين تعلم الرياضيات
Zhang et al. (2023)	الصين	وصفي تحليلي	مقياس الاكتئاب-CES) (D، فحوصات بصرية	8997 طالبًا من المدارس الثانوية والإعدادية	الطلاب ذوو الضعف البصري الشديد لديهم احتمالية أكبر للإصابة بأعراض الاكتئاب مقارنة بأقرانهم
Lanbon et al. (2022)	غانا	وصفي تحليلي	استبانات ومقابلات	معلمون وطلاب من مدارس للمكفوفين	عدم كفاءة المعلمين في استخدام التكنولوجيا المساعدة ونقص الموارد هما عائقان رئيسان أمام التعليم الفعال
Manitsa & Doikou (2020)	مراجعة أدبيات	استعراضي شامل	تحليل مواضيعي للدراسات	17 مقالة أكاديمية (نُشرت بين 1998 و2018)	الدعم الاجتماعي من المعلمين والأقران يساهم بشكل إيجابي في تحسين التعلم الأكاديمي والتطور الاجتماعي للطلاب
Chakraborty & Dhar (2020)	الهند	مسحي	مقياس الاتجاهات (مصمم ذاتيًا)	20 طالبًا من المرحلة الثانوية وآباؤهم	كانت اتجاهات الآباء تجاه تعليم أطفالهم ذوي الإعاقة البصرية إيجابية ومتفهمة

تُظهر المراجعة الشاملة للأدبيات المعاصرة خلال الفترة (2019–2025) تحولاً جوهرياً في منظور البحث العلمي نحو فهم أعمق للتعقيدات التي تحيط بتجربة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وعائلاتهم، إذ تتقاطع النتائج المستقاة من البيئات الثقافية المتباينة في تأكيدها على وجود معضلات جوهرية تتراوح بين صعوبات الحصول على الموارد التعليمية المكيفة وقصور في الأنظمة التقنية الداعمة، إضافة إلى ديمومة الأحكام المسبقة المجتمعية والانطواء الاجتماعي كما توضحها نتائج بوزريبة وبدر (2024) والحمودي وآخرون (2023). وفي السياق ذاته، تسلط الأبحاث المعاصرة الضوء على الإمكانيات الهائلة للحلول التكنولوجية المبتكرة في تمكين الطلبة أكاديمياً، غير أن نجاحها يتوقف بدرجة كبيرة على مستوى الإعداد المهني للكوادر التعليمية والإطار المؤسسي الشامل، في حين تسهم البحوث المتقدمة في إبراز القيمة الجوهرية للمساندة العائلية والمجتمعية في رفع مستوى المعيشة والتوافق الشخصي، رغم الاختلافات الجلية في طبيعة هذا الدعم عبر المجتمعات والأوضاع المالية المتفاوتة، الأمر الذي يتطلب بناء استراتيجيات تدخل متكاملة تأخذ بعين الاعتبار السمات المحلية وتستثمر الخبرات الدولية الرائدة في ميدان التمكين والاندماج الاجتماعي.

التوجهات الحديثة في التحديات الاجتماعية والاقتصادية لطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم

1. التحديات الاجتماعية ومسألة الهوية المدرسية تكشف الدراسات التطبيقية في القارتين الأوروبية والآسيوية أن إحساس الطلبة بالانتماء المجتمعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثقتهم بأنفسهم ومستواهم التعليمي، رغم ظهور مشاعر سلبية نحو الزملاء، إلا أن الأداء الدراسي يحافظ على استقراره النسبي، مما يؤكد ضرورة تعزيز التدخلات المدرسية والمساندة النفسية (Manitsa & Doikou, 2024).
2. الثغرات التكنولوجية والتعليمية تبين معطيات الدراسة البنغلاديشية (Mozadded *et al.*, 2025) أن انعدام الرؤية الاستراتيجية الواضحة لدعم الأدوات المساعدة، وضعف إمكانية الوصول لتقنيات التعلم، يفضي إلى تهميش أكاديمي ومجتمعي ملموس، بينما تركز الدراسة القطرية (A-Jarbi, 2024) على الإمكانيات التحسينية للتكنولوجيا، مع بقاء المعوقات المؤسسية واضحة للعيان.
3. الأسس التقنية الرقمية في البلدان النامية يوضح البحث الأوغندي (*Kyomuhangi et al.*, 2025) أن السياسات التقنية تعاني من قصور في التطبيق الفعلي، وتفتقر للتأهيل والتنفيذ الميداني الكافي، مما يضع الطلبة ذوي الإعاقة في موقف انعزالي ضمن منظومات التعليم الإلكتروني.

4. الابتكارات التقنية المساندة والتحديات المرافقة تشير المراجعة التقنية الحديثة (Yao *et al.*, 2025) إلى تقدم استثنائي في أنظمة البصر الاصطناعي والذكاء المحوسب كوسائل مساعدة، لكنها تصطدم بعقبات التكلفة المرتفعة، وصعوبة التكيف مع البيئات المتعددة والسياقات الثقافية المحلية.

نتائج البحث

أولاً: النتائج المتعلقة بالتحديات الاجتماعية

1- تشير النتائج إلى وجود نظرة مجتمعية سلبية مستمرة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، تتمثل في الوصم والعار المجتمعي الذي يحد من فرص اندماجهم الاجتماعي، كما تبين أن شعور الطلاب بالعزلة والرفض الاجتماعي يُعد من أبرز المعوقات التي تواجههم في بيئاتهم التعليمية والاجتماعية، مما ينعكس سلباً على صحتهم النفسية ويزيد من معدلات الاكتئاب والقلق لديهم.

2- تكشف النتائج عن وجود تفاوت كبير في قدرة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية على التكيف مع متطلبات الحياة الاجتماعية والنفسية، حيث تتراوح مستويات التوافق بين المنخفض والمقبول، مما يشير إلى أن العوامل الشخصية والبيئية تلعب دوراً مهماً في تحديد مدى نجاح عملية التكيف، كما تبين وجود علاقة مباشرة بين الضغوط النفسية والمشاكل السلوكية، مع تسجيل الإناث مستويات ضغط نفسي أعلى من الذكور.

3- تؤكد النتائج على الأهمية القصوى للدعم الاجتماعي والأسري في تحسين جودة الحياة والتكيف النفسي للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، حيث توجد علاقات إيجابية قوية بين مستوى الدعم الأسري والصحة البدنية والعلاقات الاجتماعية، كما يساهم الدعم من المعلمين والأقران بشكل فعال في تحسين الأداء الأكاديمي والتطور الاجتماعي للطلاب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتحديات الاقتصادية

1- تشير النتائج إلى أن تكاليف التعليم والرعاية الخاصة تشكل عبئاً مالياً كبيراً على أسر الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، مما يؤثر على قدرتهم على توفير الخدمات والدعم اللازم، كما تبين أن الإعاقة البصرية تؤثر سلباً على الإنتاجية الاقتصادية والاستقلال المالي للأفراد، مما يزيد من الضغط الاقتصادي على الأسرة بأكملها.

2- تكشف النتائج عن وجود فجوة كبيرة بين المؤهلات التعليمية والفرص المهنية المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، حيث يحتاجون إلى دعم مؤسسي متعدد الأبعاد لتحقيق انتقال ناجح إلى سوق العمل، كما تبين ضعف البرامج التأهيلية المهنية وعدم ملاءمتها لاحتياجات السوق الفعلية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتحديات التعليمية والتكنولوجية

1- تشير النتائج إلى وجود نقص حاد في الوصول للمواد التعليمية الميسرة والمتخصصة، بما في ذلك الكتب والمراجع المتاحة بصيغ مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، كما تبين عدم كفاية الخدمات المقدمة من المؤسسات التعليمية والجمعيات الأهلية في مواجهة هذه التحديات بشكل فعال.

2- تكشف النتائج عن وجود ثلاثة أنواع رئيسية من التحديات: التحديات الأكاديمية المتعلقة بطبيعة المناهج وطرق التدريس، وتحديات البنية التحتية التكنولوجية، والتحديات الإدارية المتعلقة بالسياسات والإجراءات المؤسسية، كما تبين وجود صعوبات في الوصول للمواد التعليمية وعدم ملاءمة طرق التدريس التقليدية لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

3- تشير النتائج إلى وجود نقص واضح في كفاءة المعلمين في استخدام التكنولوجيا المساعدة والتعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، مما يشكل عائقاً رئيسياً أمام تحقيق تعليم فعال وشامل، كما تبين عدم كفاية برامج التدريب والتطوير المهني للكوادر التعليمية في هذا المجال.

رابعاً: النتائج الإيجابية والحلول الناجحة

1- تُظهر النتائج الدور الإيجابي للتكنولوجيا المساعدة في تعزيز التعلم والاستقلالية، خاصة في مجالات تعلم اللغات والمهارات الأكاديمية المختلفة، رغم ذلك، تواجه هذه التقنيات تحديات تتعلق بعوائق اللغة ومقاومة بعض المعلمين لتبنيها.

2- تشير النتائج إلى أن البرامج التدريبية والتأهيلية المتخصصة تحقق تحسناً ملحوظاً في جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، مما يؤكد أهمية الاستثمار في مثل هذه البرامج كجزء من الخدمات الأساسية المقدمة لهذه الفئة.

3- تكشف النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الدمج التعليمي والتنمية الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، مما يدعم توجهات الدمج كاستراتيجية تعليمية فعالة، بينما لم تظهر علاقة دالة بين المستوى التعليمي للوالدين ونتائج التنمية الاجتماعية.

خامساً: الفجوات البحثية

1- تبين وجود نقص واضح في الدراسات التي تركز على السياقات الثقافية والاجتماعية المحلية، خاصة في المنطقة العربية، مما يحد من إمكانية تطوير حلول ملائمة للبيئات المحلية.

2- تشير النتائج إلى ضرورة تطوير دراسات تستخدم مناهج بحثية مختلطة تجمع بين الطرق الكمية والنوعية لفهم أعمق للتحديات والحلول المطلوبة.

3- تكشف النتائج عن حاجة ماسة لدراسات تبحث في كيفية تكييف التقنيات المتطورة مع الإمكانات الاقتصادية المحدودة في البلدان النامية، وتطوير حلول تكنولوجية مناسبة اقتصادياً ومتاحة للجميع.

التوصيات

1- ضرورة وضع استراتيجيات إعلامية وتوعوية متكاملة تهدف إلى تغيير النظرة المجتمعية السلبية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، من خلال حملات إعلامية مدروسة وبرامج تثقيفية في المؤسسات التعليمية والمجتمعية، مع إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية أنفسهم كسفراء للتغيير لعرض قصص نجاحهم وإنجازاتهم.

2- تطوير آليات دعم مالي مرنة ومتنوعة تشمل المنح الدراسية، وبرامج الإعانات المالية المشروطة، وأنظمة التأمين الصحي الشامل، بالإضافة إلى برامج القروض الميسرة لتمويل الأدوات التكنولوجية المساعدة والخدمات التأهيلية، مع ربط هذا الدعم بمؤشرات أداء واضحة لضمان الاستخدام الأمثل للموارد.

3- إعداد برامج تدريبية إلزامية ومستمرة للمعلمين والإداريين التربويين تركز على استخدام التكنولوجيا المساعدة، وتطوير طرق التدريس التفاعلية، وفهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، مع إنشاء مراكز تدريب متخصصة ونظام اعتماد مهني للمعلمين في هذا المجال.

4- تطوير نماذج شراكة فعالة بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص لتوفير فرص التدريب المهني والتوظيف، وإنشاء برامج التلمذة المهنية، وتطوير مسارات مهنية متخصصة تتناسب مع قدرات وإمكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، مع وضع حوافز ضريبية للشركات التي تستوعب هذه الفئة.

5- إنشاء منصة إقليمية للتعاون والتنسيق بين الدول العربية لتبادل الخبرات الناجحة، ونقل التكنولوجيا، وتطوير المعايير الموحدة للخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، مع تنظيم مؤتمرات دورية وورش عمل متخصصة لبناء القدرات الإقليمية في هذا المجال.

المقترحات

1- إنشاء منصة رقمية شاملة تجمع بين الخدمات الأكاديمية والدعم النفسي، تتضمن مكتبة رقمية بصيغ متاحة، وخدمات الإرشاد النفسي عن بُعد، ومنتديات التفاعل الاجتماعي، وأدوات التقييم الذاتي للتقدم الأكاديمي والنفسي، مع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحتوى والدعم حسب احتياجات كل مستخدم.

2- تأسيس مراكز للبحث والتطوير متخصصة في ابتكار حلول تكنولوجية مساعدة بتكلفة مناسبة للبيئات الاقتصادية المحدودة، مع التركيز على استخدام التقنيات مفتوحة المصدر والمواد المحلية المتاحة، وتطوير نماذج أعمال مستدامة لضمان استمرارية هذه الابتكارات وانتشارها.

3- إعداد برنامج تأهيلي متكامل يبدأ من المرحلة الثانوية ويمتد إلى ما بعد التخرج، يشمل تقييم القدرات والميول المهنية، والتدريب على المهارات التقنية والشخصية، والربط المباشر مع فرص العمل، مع إنشاء مراكز متخصصة للتأهيل المهني مجهزة بأحدث التقنيات المساعدة.

4- تطوير نموذج مجتمعي شامل يربط بين الأسر والمؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية، يتضمن برامج التدريب الأسري، ومجموعات الدعم المتبادل، وخدمات الإرشاد الأسري، والأنشطة المجتمعية التفاعلية، مع تطوير تطبيق ذكي يسهل الوصول لهذه الخدمات ويتيح التواصل المستمر بين جميع الأطراف المعنية.

خاتمة:

سعى هذا البحث إلى تفكيك الشبكة المعقدة من التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم، مستندةً إلى مراجعة منهجية للأدبيات العالمية المعاصرة خلال الفترة (2019–2025)، وقد كشفت النتائج عن حقيقة راسخة مفادها أن تجربة هؤلاء الطلبة لا تتشكل بفعل الإعاقة ذاتها بقدر ما تتأثر بالحواجز البيئية والمجتمعية التي تعيق اندماجهم، مما يؤكد صوابية الانتقال نحو النموذج الاجتماعي الحقوقي في فهم الإعاقة، فعلى الصعيد الاجتماعي، أظهرت الدراسة بشكل متواتر استمرار النظرة المجتمعية القائمة على الوصم، وما يترتب عليها من مشاعر العزلة والرفض الاجتماعي، الأمر الذي ينعكس سلباً على الصحة النفسية للطلبة وتوافقهم الأكاديمي. أما على الصعيد الاقتصادي، فقد برزت التكاليف الباهظة للتعليم المتخصص، والرعاية الصحية، والأدوات المساعدة، كعبء ثقيل يرهق كاهل الأسر، ويحد من قدرتها على توفير الدعم اللازم، مما يعمق الفجوة في الفرص المتاحة. ورغم الإمكانات الهائلة التي تقدمها التكنولوجيا المساعدة، أوضحت الدراسة أن الاستفادة منها لا تزال مرهونة بتحديات كبرى تتمثل في ضعف البنية التحتية، وقصور تدريب الكوادر التعليمية، وغياب السياسات الداعمة التي تضمن الوصول الشامل والمستدام، يتضح من خلال تقاطع هذه النتائج أن معالجة هذه القضية تتطلب تجاوز الحلول الجزئية والانتقال نحو مقاربة شمولية متكاملة؛ فلا يمكن تحقيق الدمج الفعلي بمجرد سن التشريعات، بل يتوقف نجاحه على بناء منظومة دعم متكاملة تربط بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، وتُفعِّل الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتوفير الموارد، إن تحويل السياسات إلى ممارسات فعلية على أرض الواقع يتطلب إرادة سياسية حقيقية واستثمارًا مستدامًا في تدريب المعلمين وتوعية المجتمع وتوفير التقنيات بأسعار معقولة. وفي الختام، فإن الانتقال من خطاب الشفقة إلى ثقافة التمكين والحقوق لا يمثل ضرورة تعليمية فحسب، بل هو مقياس لمدى نضج المجتمع والتزامه بقيم العدالة والكرامة الإنسانية، وتبقى الدعوة مفتوحة لتعميق البحث في السياقات المحلية، وتطوير تدخلات مبتكرة تستجيب للاحتياجات الحقيقية، وتضمن ألا يُترك أي طالب خلف الركب في مسيرته نحو تحقيق ذاته والمشاركة الفاعلة في بناء مستقبله ومجتمعه.

المراجع

بلحسن، زهرة، وبشرى شيماء مسعودي (2023). التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين المكفوفين دراسة عيادية لأربع حالات بولاية عين تموشنت، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت–الجزائر.

بوزريبة، صديق طاهر، وأحمد محمد أحمد بدر (2024). الابعاد الاجتماعية والثقافية لمشكلة الإعاقة. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(12)، 82–95. DOI: 10.32996/jhsss.2024.6.12.8

بيومي، سامي فؤاد (2024). أوجه الرقابة الدولية على حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين. مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، 39(2)، 570–661.

بيومي، سامي فؤاد (2024). حق الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين في النفاذ الميسر للمطبوعات في إطار قواعد القانون الدولي. مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، 39(1)، 926–1019.

ثابت، نبيلة (2020). التكيف المدرسي لدى الطالب المعاق بصريا في مرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة–الجزائر

الجندي، فاتن إبراهيم عفيفي علي، وعلي محمود ليلة، وسهير عادل العطار، ومحمد أنور محروس، وهالة رمضان علي (2019). المشكلات الاجتماعية والفيزيقية للكفيفات ودور الجمعيات الأهلية في مواجهتها في مرحلة التعليم الجامعي. مجلة العلوم البيئية، 48(3)، 221–247.

الحربي، انوار نويمي (2025). الدمج، المشاركة الاجتماعية، والتنمية الاجتماعية لذوي الإعاقة (دراسة تحليلية مطبقة على عينة من المدارس المطبقة لبرنامج دمج الفصول العادية مع فصول التربية الخاصة في مكة المكرمة). المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، 21(21)، 1355–1373.

الحمودي، نوره ناصر، وروان أحمد الغامدي، وميرال صالح الغامدي (2023). المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم (دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي [AJRSP] الإصدار الخامس والخمسون. www.ajrsp.com

شعيب، وليد أحمد محمود (2021). تصور مقترح لتصميم بيئة تعلم تكيفية في ضوء معايير الإتاحة الرقمية لذوي الإعاقة البصرية. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، 2(5)، 387–428.

الشهري، صالح بن سعيد، (2022). علاقة الدعم الأسري المدرك للمعاقين حركياً وبصرياً بجودة الحياة لديهم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32(114)، 209–250. doi: 10.21608/ejcj.2022.212021

شيباني، إبراهيم، وشوقي ممادي (2023). معيقات الدمج التعليمي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية. مجلة المجتمع والرياضة، 6(2)، 124–142.

المالكي، سعيد بن عالي (2021). التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود: دراسة نوعية. إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، 37(12)، 348–381.

المراجع الأجنبية

Abed, M., Abed, L., & Shackelford, T. (2024). Toward the Sustainability of a Healthy Citizenry: A Small-Sample, Qualitative, Exploratory Study of the Experiences of Male Students with Visual Impairment in Saudi Arabian Higher Education. Sustainability. https://doi.org/10.3390/su16198645.

A-Jarbi, Yousef (2024). Influence of Assistive Technologies on Visually Impaired Students' Experiences of Social Inclusion in Higher Education in Qatar. University of Leicester. Doctor of Social Science. https://doi.org/10.25392/leicester.data.26068081.v1

Alsubaie, S. (2025). Social Anxiety Symptoms in The Visually Impaired Versus Healthy Control: Saudi Arabian Samples. Neuropsychiatric Disease and Treatment, 21, 185 - 191. https://doi.org/10.2147/NDT.S500703.

Barq, F., & Rehan, Q. (2025). Empowering Visually Impaired Students: The Role of Assistive Technology in English Language Learning. Journal of Arts and Linguistics Studies. https://doi.org/10.71281/jals.v3i1.293.

Bourdieu, P. (1986). The forms of capital. In J. Richardson (Ed.), Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education (pp. 241–258). Greenwood.

Bratanović, S., Teskeredžić, A., & Begiç, H. (2024). Application of Educational-Rehabilitation Treatment for Improving Visual Perception in Students with Visual Impairment. Research in Education and Rehabilitation. https://doi.org/10.51558/2744-1555.2024.7.1.115.

Chakraborty, P., & Dhar, D. (2020). Attitude of Parents (Father & Mother) Towards Visually Impaired Students of Secondary Level in Education., 5, 1038-1050. https://doi.org/10.38124/ijisrt20jul781.

Chu, H., & Chan, H. (2024). The Effect of Vocational Training on Visually Impaired People's Quality of Life. Healthcare, 12. https://doi.org/10.3390/healthcare12060692.

Cohen, S., & Wills, T. A. (1985). Stress, social support, and the buffering hypothesis. Psychological Bulletin, 98(2), 310–357.

El-Zraigat, I., & AlDhafairi, F. (2017). Coping strategies with the psychological stress among parents of children with intellectual disabilities and slow learners in light of selected variables in the State of Kuwait. British Journal of Education, Society & Behavioural Science, 19(3), 1-13.

Folkman, S. (2013). Stress: Appraisal and Coping. In: Gellman, M.D., Turner, J.R. (eds) Encyclopedia of Behavioral Medicine. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1005-9_215.

Ghosh, M., Biswas, S., & Kumari, M. (2023). Equipping the Future: Empowering Visually Impaired Students through Comprehensive Life Skills Education. International Journal of Humanities, Engineering, Science and Management. https://doi.org/10.59364/ijhesm.v4i2.276.

Hanif, T., & Gul, I. (2024). Breaking Barriers: Unveiling The Mental Health Challenges of Students with Visual Impairment in Pakistan. Journal of Population Therapeutics & Clinical Pharmacology. https://doi.org/10.53555/jptcp.v31i3.5131.

Islam, M., Jahangir, R., Mohim, N., Wasif-Ul-Islam, M., Ashraf, A., Khan, N., Mahjabin, M., Miah, A., & Shin, J. (2024). A Multilingual Handwriting Learning System for Visually Impaired People. IEEE Access, 12, 10521-10534. https://doi.org/10.1109/ACCESS.2024.3353781.

Kyomuhangi, Rosette., Maninti Venkateswarlu. & Akampurira Paul. (2025). Assessing the Accessibility and Inclusiveness of E-Learning Systems for Visually Impaired Students in Selected Ugandan Universities: A Review. International Journal of Research and Innovation in Social Science. DOI: https://dx.doi.org/10.47772/IJRISS.2025.905000320

Lanbon, J., Lee, K., & Yan-Li, S. (2022). Enhancing Effective Teaching and Learning of ICT in the Schools for the Blind in Ghana: The Role of Assistive Technology. Int. J. Web Based Learn. Teach. Technol., 17, 1-12. https://doi.org/10.4018/ijwltt.20220501.oa3.

Lupón, M., Armayones, M., & Cardona, G. (2018). Quality of life among parents of children with visual impairment: A literature review. Research in developmental disabilities, 83, 120-131.

Macmbinji, V. (2023). The Social Model of Disability Implications for Inclusion. International Journal of Innovative Science and Research Technology, 8, 161-168.

Manitsa, I., & Doikou, M. (2020). Social support for students with visual impairments in educational institutions: An integrative literature review. The British Journal of Visual Impairment, 40, 29 - 47. https://doi.org/10.1177/0264619620941885.

Manitsa, Ifigeneia., Fiona Barlow-Brown. & Maria Livanou (2024). Evaluating the role of social inclusion in the self-esteem and academic inclusion of adolescents with vision impairment. British Journal of Visual Impairment, 42(3) 735-753.

Mozadded, Hossen M., Chen, R. K., Salimi, N., & Nichols, J. L. (2025). Social justice in higher education: The forgotten needs of students with visual impairments in Bangladesh. British Journal of Visual Impairment, 43(1), 108-119.

Oliver, M. (1996). Understanding Disability: From Theory to Practice. Palgrave.

Onyishi, C. (2024). Exploring Institutional Support Needs for Career Transitioning among Students with Visual Impairments: A Scoping Review. International Journal of Home Economics, Hospitality and Allied Research. https://doi.org/10.57012/ijhhr.v3n1.012.

Rastogi, D., & Srivastava, V. (2024). Observational Study to Enhance Reading in Visually Impaired Patients. International Journal of Innovative Science and Research Technology (IJISRT). https://doi.org/10.38124/ijisrt/ijisrt24oct1061.

Shoaib, M., Fitzpatrick, D., & Pitt, I. (2023). Assistive technology-based solutions in learning mathematics for visually-impaired people: exploring issues, challenges and opportunities. Multimedia Tools and Applications, 82, 46153 - 46184. https://doi.org/10.1007/s11042-023-17409-z.

Yao, F., Zhou, W., & Hu, H. (2025). A Review of Vision-Based Assistive Systems for Visually Impaired People: Technologies, Applications, and Future Directions. arXiv preprint arXiv:2505.14298.

Zarit, S. H., Reever, K. E., & Bach-Peterson, J. (1980). Relatives of the impaired elderly: Correlates of feelings of burden. The Gerontologist, 20(6), 649–655.

Zhang, X., Du, W., Wang, Y., Yang, W., Wang, X., & Yang, J. (2023). A Multi-Center Cross-Sectional Study on Visual Impairment and Depression Among Students — Jiangsu Province, China, 2017–2022. China CDC Weekly, 5, 1145 - 1149. https://doi.org/10.46234/ccdcw2023.215.